

التوحيد وموافقة العقل | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم فيها ما لهم من الله من عاص اذا هل يلتجنون لاصحاب الجباب والقبور عندهم ذرة من عجل في الكتاب اعلم انه لا اله الا الله - [00:00:00](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولي علم قائما بالقسط. لا اله الا الحكيم. هو الذي ينصركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم يقولون هذا في القرآن العظيم. ثم يلتجؤون الى موتى في قبورهم ليدفعوا عنهم ضرا او يجيبوا لهم نفحة - [00:00:20](#)

ومن البلاء ان بعض الناس اذا رأى رجلا صالحا او عليه على الاقل مظاهر الصلاح بدأ يلتجئ اليه ويحسب انه عنده ضر ونافع ويسأله ان يدفع عنه الضر او يجيب له النافع - [00:00:38](#)

هو نفسه لا يملك لنفسه ذرة من نفع ولا يدفعن فيه ذرة من ضر اذا العاقل الرشيد لا لا يتوجه الا الى الله وحده ولا يستجير الا بالله وحده. ولا يعتصم الا بالله وحده. من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:00:57](#)
من يعتصم بالله لانه لا عاصم الا الله لا لا نافع الا الله لا يضار الا الله لا يدفع الضر الا الله لا يمسك بالضر الا الله عز وجل ولا تحسد - [00:01:20](#)

انك اذا اه التجأت الى عزيز من الناس لا تحسب انك اذا التجأت الى قوي من الناس او عزيز من الناس او اه رجل بيده اه اه يعني سلطان من الناس - [00:01:35](#)

لا تحسب انك اذا التجأت ليه؟ انك انت لجأت الى مكان كريم وانا اذكر دائما وابدا بقول لوط عليه السلام في قول موسى عليه السلام واقول الانبياء اخوان ابراهيم عندما في النار يقول حسبي الله ونعم الوكيل لا اله - [00:01:56](#)

عني غيره لا يعصمني من الشر الا هو. يا نار كلي بردا. وسلام يا ابراهيم وموسى عندما يتعاد فرعون احذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم. او اي ظهر في الارض فساد. فيقول موسى اني عذت اني عدت. يعني - [00:02:14](#)

اعتصمت واستجرت والتجأت واحتميت بالله العظيم اني عدت بربي وربكم ان ترجمون اطلب من الله ان يحصني من رجكم لي وقتلكم لي وملائكم لي او هو الذي يعصمني وحده ولوط عليه السلام كما قلت كثيرا. لان بعض المفسرين يفسرها بغير الواقع بغير الحق - [00:02:33](#)

قوله قول لوط عليه السلام لو ان لي بكم قوة او الى ركن شديد او الى ركن شديد. يقول بعض العلماء يعني يقول لو كان لعائلة كوية او قبيلة قوية قبيلة ايش - [00:03:00](#)

القبيلة وش تنفع القبيلة مع القبائل وهم ملايين البشر لو لك جميلة مش جاي تنفك لكن اللي يملك نواصي جميع القبائل وجميع الامم وجميع الانس وجميع الجن وجميع الله وحده - [00:03:17](#)

الجأ اليه العزيز الحكيم يقول لو ان لي بكم قوة او الى ركن شديد. يعني بل لان اوي بمعنى بل. بل اوي الى ركن شديد. بل اوي الى من اعتصم - [00:03:34](#)

به فيعصمني من الشر ويدفع عني البلاء ويحميني من شركم بمجرد نقلها ابراهيم لما قال حسبي الله ونعم الوكيل هو كافيني وحده هو الذي يعصمني من الشر وحده قلنا يا نار كوني بردا وسلاما تغيرت طبيعتي - [00:03:49](#)

بدل ما تحرق صار بارد بارد برد بدل ما تجيب له الحرارة القاتلة صارت تجيب له البرد اللذيذ اللي يتلذذ به وسلاما بردا وسلاما قد

00:04:13 - يكون البرد ما هو بسلام

00:04:30 - يزعج المسالمة وراحة وطمأنينة من الله رب العالمين